

عَرَائِشُ مِنْ جِنَانِ

أَحْنُُّ إِلَيْكَ يَا (هَجْرُ) الْحَبِيبَةِ

أَحْنُُّ إِلَيْكَ يَا (أُمِّي) النَّجِيبَةِ

أَحْنُُّ إِلَى عَيُونِكَ حَانِيَاتِ

عَلَى ظَمْئِي فَتَفْرَطُ فِي الْعَذْوِيَةِ

أَحْنُُّ إِلَى ظَلَالِكَ قَدْ أَسَالَتُ

جَدَائِلَهُنَّ نَخَلتُكَ الْعَجِيبَةِ

أَحْنُُّ إِلَيْكَ، لِلْمَاءِ الْمَفْدِيِّ

بِكُلِّ مَوَاسِمِ الْعَطَشِ الْكَثِيبَةِ

بِكُلِّ مَدَائِنِ الدُّنْيَا أَرَاهَا

أَمَامَ (فَسِيلَةٍ) جُمَلًا غَرِيبَةِ

فَلَا أَسْطِيعُ أَقْرُؤُهَا >صَادًا

وَلَا أَسْطِيعُ أَفْهَمُهَا >صَوْبَةَ

ظَلَالِكَ أُمِّ عَرَائِشُ مِنْ جِنَانِ

تُرفُّ بهنَّ - نخلتُكِ المهيبة؟

إِخَالُكِ قَد نَسِيتِ (أُمِيمٌ) شَكْلِي؟

أَيْنَسِي حِرْجُكِ الْحَانِي رَيْبِيَه°؟

كَبِرْتُ وَإِنْ نَسِيتِ نَسِيتِ جَرْدًا

تَظَلُّ تَجَسُّ ذَاكَرْتِي نَدْوِيَه°؟

أَنَا (الْفَلَّاحُ) يَا (أُمَاهُ) شُمِّي

بِرْدَنِي عَفَرَ طِينَتِكَ الْخَصِيْبَةَ

وَمُتَّ هَمِّي بِرَفِّ سَلَاخِيَّ تَدِي هَل°

يَعْرِي الْمَسْكِينُ تَهْمَتَهُ الْمُرِيْبَةَ!؟

تَهْجَانِي وَلَمْ يَفْهَمُ سَطُورِي

وَتَكْفِيهِ الْهُوَامِشُ أَنْ تَجِيْبَهُ°

أَنَا (الْفَلَّاحُ) (يُوسُفَ) فِي ابْتِلَاءِ

بِإِخْوَتِهِ وَبِالْبئْرِ الرَّهِيْبَةَ

زَرَعْتُ لَهُ بِحَقْلِي وَرَدَّ عَشْقِي

تنامى فيه دون قتاد ريبة

ومهتدت الأمان له فراشا

وفرّ الجوع إذ أشبعت زيبه

سكبت له المحبة في كأس

فكلت أخذ منها نصيبه

هي الأحساء إنسان وأرض

وتاريخ تكدل به العروبة

سمعت العابرين وقد تغنوا

بمجدك أغنيا تهم الطروبة

هنا طلل به صلاى (نبي)

وأودع طينة الأحساء طيبة

هنا (الآيات) قد نسجت يداها

على (الإنسان) حلتها القشبة